القدس العربي
AL-QUDS AL-ARABI

قتلى وجرحى بصفوف المستوطنين بهجوم مسلّح في القدس انتقاما لضحايا مجزرة جنين

منذ ساعتين

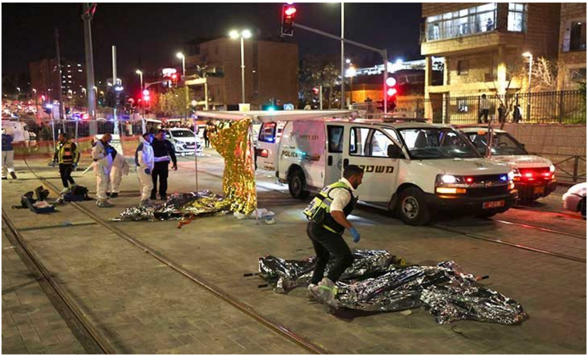

سعيد أبو معلا وأشرف الهور

القدس المحتلة – الخليل – نابلس – غزة ـ «القدس العربي»: أعلن الناطق بلسان الحكومة الإسرائيلية للإعلام العبري، أوفير جندلمان، مقتل 8 أشخاص وأصابة 10 في عملية إطلاق نار في منطقة النبي يعقوب شمالي القدس المحتلة مساء أمس الجمعة.

وذكرت مصادر إعلامية أن منفذ الهجوم استشهد، مضيفة أن الشرطة الإسرائيلية تبحث عن آخرين ضالعين في العملية. فيما قالت الشرطة الإسرائيلية إنها قتلت منفذ العملية التي وقعت في منطقة النبي يعقوب شمالي القدس المحتلة.

ونقلت صحيفة “يديعوت أحرنوت” عن مصادر إسرائيلية قولها إن منفذ الهجوم من كتائب شهداء الأقصى من حي شعفاط في القدس المحتلة.

وتأتي العملية بعد يوم من المجزرة التي نفذها جيش الاحتلال

الإسرائيلي في مخيم جنين وأسفرت عن استشهاد 9 فلسطينيين. وتوعدت الفصائل الفلسطينية بالرد.

على الصعيد السياسي تسارع الولايات المتحدة تحركاتها لوقف تدهور الأوضاع بين الفلسطينيين والإسرائيليين بعد المجزرة التي ارتكبتها قوات الاحتلال في مخيم جنين أول من أمس، وراح ضحيتها عشرة فلسطينيين وجرح 20 آخرون.

فبعد فشل مستشار الأمن القومي جيك سوليفان في وقف التدهور، دفعت بمدير وكالة المخابرات المركزية وليام بيرنز، الذي يفترض أن يصل الى المنطقة قبل وزير الخارجية انتوني بلينكن غدا الأحد. وسيلتقي مع الرئيس محمود عباس ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو. وسينقل بيرنز لنظيره الفلسطيني وللرئيس عباس رفض الولايات المتحدة لوقف التنسيق الأمني مع إسرائيل، عقب اجتماع القيادة الطارئ بعد المجزرة، وكذلك رفض التوجه إلى محكمة الجنايات الدولية.

وشنت اسرائيل غارات جوية على غزة بعد قصف مستوطنات، وتصدت كتائب القسام الجناح العسكري لحماس للطيران الإسرائيلي بصواريخ أرض – جو.

وفي السياق عمّت المواجهات مدن وقرى الضفة من شمال إلى جنوب الأقصى.

وقال المتحدث باسم مجلس الأمن القومي في البيت الأبيض جون كيربي، أمس الجمعة، إن الولايات المتحدة قلقة للغاية حيال أعمال العنف التي جرت في الآونة الأخيرة في إسرائيل والضفة الغربية، وإنها ترى أن هناك حاجة ملحة لأن توقف جميع الأطراف التصعيد في المنطقة.

وأوضح في إفادة صحافية أن الولايات المتحدة على علم بالتقارير التي تفيد بمقتل ما لا يقل عن عشرة أشخاص، من بينهم مسلحون، في عملية لقوات الدفاع الإسرائيلية لمكافحة الإرهاب وتأسف بشدة للخسائر في أرواح المدنيين.

وأضاف “نعتقد أن هناك حاجة ملحة هنا لخفض التصعيد من كل الأطراف، وتفادي وقوع مزيد من الخسائر في أرواح المدنيين، والعمل

معا على تحسين الوضع الأمني في الضفة الغربية".

وتابع "يؤسفني بشدة أيضا فقدان أرواح الأبرياء والإصابات التي لحقت بالمدنيين".

وأضاف "نحن بالتأكيد قلقون للغاية من تصاعد دائرة العنف في الضفة الغربية، وأيضا من الصواريخ التي أطلقت من غزة فيما يبدو".

وشيعت جماهير فلسطينية حاشدة، بعد صلاة الجمعة، جثمان الشهيد يوسف يحيى عبد الكريم محيسن (22 عاما) في بلدة الرام، شمال القدس المحتلة، فيما أصيب عشرات الشبان في مواجهات مع قوات الاحتلال في كل من أريحا والخليل ونابلس وقلقيلية احتجاجا على مجزرة مخيم جنين يوم أول من أمس.

وانطلق موكب التشييع من أمام منزل ذوي الشهيد، بعد أن ألقت عائلته نظرة الوداع عليه، وصولا إلى مسجد الرام القديم، حيث أدى المشيعون صلاة الجنازة عليه، قبل مواراته الثرى في مقبرة الشهداء.

وردد المشيعون هتافات منددة بجرائم الاحتلال المستمرة ضد أبناء الشعب الفلسطيني التي كان آخرها المجزرة في جنين يوم أمس الأول، مؤكدين أن هذه الجرائم لن ترهب الشعب الفلسطيني ولن تثنيه عن الاستمرار في المقاومة والتصدي للاحتلال.

واستشهد الشاب محيسن أمس الأول جراء إصابته بالرصاص الحي، خلال مواجهات اندلعت في الرام عقب قمع قوات الاحتلال مسيرة خرجت تنديدا بالعدوان على شعبنا والمجزرة التي ارتكبها الاحتلال في جنين ومخيمها.

واندلعت مواجهات في بلدات في الخليل وأريحا وقلقيلية، حيث أصيب عشرات الشبان بالرصاص المطاطي وبالاختناق من الغاز السام.

وفي القدس، أدى عشرات الآلاف صلاة الجمعة في المسجد الأقصى رغم الإجراءات العسكرية المشددة على أبواب المسجد ومداخل البلدة القديمة في القدس المحتلة.

وقدرت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس أن نحو 70 ألف مصل أدوا صلاة الجمعة في رحاب المسجد.

وفي سياق متصل أدى مواطنون صلاة الجمعة في قرية الخان الأحمر

شرق القدس المحتلة، ضمن برنامج الفعاليات المساندة والداعمة لسكان القرية، لمواجهة مخططات سلطات الاحتلال الإسرائيلي لهدمها وتهجير أهلها، بعد تصاعد الدعوات اليمينية لتنفيذ القرار الذي تم تجميده منذ عام 2018، بعد حملة شعبية ودولية استمرت عدة شهور لمنع تنفيذ قرار الهدم.

كلمات مفتاحية

سعيد أبو معلا وأشرف الهور

اترك تعليقاً

لن يتم نشر عنوان بريدك الإلكتروني. الحقول الإلزامية مشار إليها بـ *

التعليق *

الاسم *

البريد الإلكتروني *

إرسال التعليق

قلم حر في زمن مر يناير 27, 2023 الساعة 8:47 م

الغضب الفلسطيني قادم 🇵🇸🇵🇸🇵🇸

رد

أخبار ذات صلة

«القسّام» تنشر رسالة لأسير إسرائيلي مع تسلّم رئيس أركان جيش الاحتلال الجديد منصبه

16 - يناير - 2023

اقتحام بن غفير للأقصى بتواطؤ من نتنياهو يثير غضبا ورفضا وإدانات عالمية وعربية

3 - يناير - 2023

استشهاد فلسطينيين في جنين... ووزير الأمن الإسرائيلي يؤجل اقتحام المسجد الأقصى

2 - يناير - 2023

واشنطن سترسل مستشار الأمن القومي إلى إسرائيل لمحاولة منع انفجار المنطقة

30 - ديسمبر - 2022

إشترك في قائمتنا البريدية

جميع الحقوق محفوظة © 2023 صحيفة القدس العربي

by motif